بسم الله الرحمن الرحيم

الجزيرة

٢٤ صفحة

ريال

صحيفة يومية تصدر عن مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر

قبل الطبع

وصول جيمس بيكر الى كولومبيا

وصل وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر صباح امس السبت الى بوغوتا طبقا لـ «ا.ف.ب» في زيارة قصيرة لكولومبيا يلتقي خلالها الرئيس سيزار غافيريا واثر وصوله التقى بيكر وزير الخارجية الكولومبي

الاحد ٨ جمادى الاولى ١٤١١هـ - ٤ القوس ١٣٦٩هـ ش - ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٠م - السنة الثامنة والعشرون - العدد ٦٦٣٢.

AL-Jazeera Daily Newspaper- 28Th Year- Sunday 8 / 5 / 1411H.- 4 AL- Kaws 1369H. SH- 25 / 11 / 1990G. NO. 6632.

في الجزيرة اليوم

خبر محلي
○ قرية سياحية في الساحل الغربي (ص ٣٢)

مقالات
○ مستحيل ان تختلف اجواء الحوار ثم تتفق وجهات النظر ..... (ص ٧)

ادب
○ فاروق شوشة: اتمنى جائزة تحمل اسم مهرجان الجنادرية ..... (ص ١٥)(ص ١٦)(ص ١٧)(ص ١٨)

رياضة
○ ثمانية حكام يتعرضون لحادث مروري ..... (ص ١١)(ص ١٢)(ص ١٣)(ص ١٤)

طب
○ اثر التدخين واضراره والعلاقة بينه وبين سرطان الرئة وامراض القلب ..... (ص ٢١)

موجة من الغضب والاستنكار لسياسة صدام وزمرته الحاكمة تجتاح المدن والقرى العراقية

وزير البترول والثروة المعدنية والتخطيط بالانابة هشام ناظر:

اهتمام شخصي من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد بالصناعات البترولية للمملكة

صناعة البترول تخضع الآن لاعادة تنظيم اجهزتها لرفع كفاءتها الانتاجية

الرياض - مندوب الجزيرة:

اكد معالي وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة الاستاذ هشام محيي الدين ناظر اهتمام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين ببناء الصناعة البترولية في المملكة وتحويلها الى صناعة ذات كفاءة عالية قادرة على المنافسة في الاسواق، ليس في احسن حالتها، بل حتى في اسوئها.

وقال معاليه الذي كان يتحدث الى عدد من المسؤولين في مصفاة الرياض للبترول اثناء زيارته لمرافق المصفاة امس قال ان صناعة البترول في المملكة تخضع لاعادة تنظيم لاجهزتها المختلفة مشيرا بذلك الى ما اتخذه مجلس ادارة المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) حول اعادة التنظيم لاجهزة المصافي المختلفة في المملكة من اجل اداء عملها بشكل متكامل واكثر كفاءة.

واكد معاليه ان اسم الشركة العربية السعودية للتسويق والتكرير اصبح معروفا ليس في المملكة فحسب بل حتى خارجها.

هذا وامتدح معاليه اليد العاملة السعودية في الصناعة البترولية وقال عنها: ان ما يثلج الصدر هو ما وصل

(البقية ص ٢٠)

عضو في فرق اعدام صدام يكشف اسرارا مثيرة:

٢٠٠ ضابط وجندي مهمتهم اعدام الكويتيين

اخرجونا من السجون لدخول الكويت والقيام بالسلب والنهب والقتل والاغتصاب

اعدمت ستة كويتيين والاوامر المبلغة لنا « ان لم تَقتل تُقتل »

كشف احد الجنود العراقيين الفارين من الجيش تفاصيل الاعمال الاجرامية التي ارتكبتها فرق مدربة في الكويت ضد المواطنين الكويتيين لارهابهم ولتنفيذ مخططات صدام حسين بتغيير التركيبة السكانية للبلاد.

فقد اعطى احد الجنود العراقيين وصفا حيا تفصيليا عن كيفية اشتراكه في اعدام ستة من المدنيين الكويتيين وكشف ذلك الجندي الذي اسمه عبيد «٢٤ سنة» والمنشورة صورته مع هذه القصة الخبرية انه ونتيجة لاخطاء مسلكية في عمله في الجيش وفراره المستمر فقد زج في السجن العسكري ووصلت عقوباته الى حد الاعدام لان صدام قد اصدر « قانونا » بأن كل من يفر من الجيش يعدم، وبعد احتلال الكويت بيوم واحد اختار ضابط الاستخبارات في السجن عددا من السجناء المهددين بالاعدام نتيجة هروبهم المستمر من الجيش وعرض عليهم تنفيذ مهام خاصة في الكويت.. واذا ما نفذوا ما يطلب منهم سيعادون للخدمة ويطلق سراحهم ويحصلون على مكافآت ولم يكن امامنا سوى الموافقة حيث شكلت عدة مجموعات كل مجموعة من ستة افراد اطلق عليها فرق الاعدام.. ويؤكد الجندي عبيد بانه قام باعدام مجموعتين من الكويتيين كل مجموعة تتكون من ثلاثة اشخاص.

وقال لقد صدرت الينا الاوامر بصف المدنيين في صف امام حائط وكنت اعلم جيدا اذا لم انفذ تلك الاوامر فسوف يطلقون علي النار.

واضاف قائلا: انه كان هناك ستة منا في الفرقة التي اوكل اليها قتل هؤلاء الكويتيين وقلت في نفسي ربما لا اصيب الهدف ولكني اعتقد انني لم اخطىء الهدف فقد سقط الثلاثة رجال الذين امامنا قتلى.

وقال ان نفس الشيء حدث عندما اطلقنا النار على ثلاثة كويتيين اخرين وشعرت بالاشمئزاز ولازمتني الكوابيس والاحلام المرعبة جراء كل هذه الجرائم النكراء.

ويؤكد هذا الجندي ان فرق الاعدام التي نفذت عمليات اعدام بالجملة وقادت عمليات النهب والسرقة والاغتصاب ضمت اكثر من ٢٠٠ منهم ضباط وضباط صف وجنود.

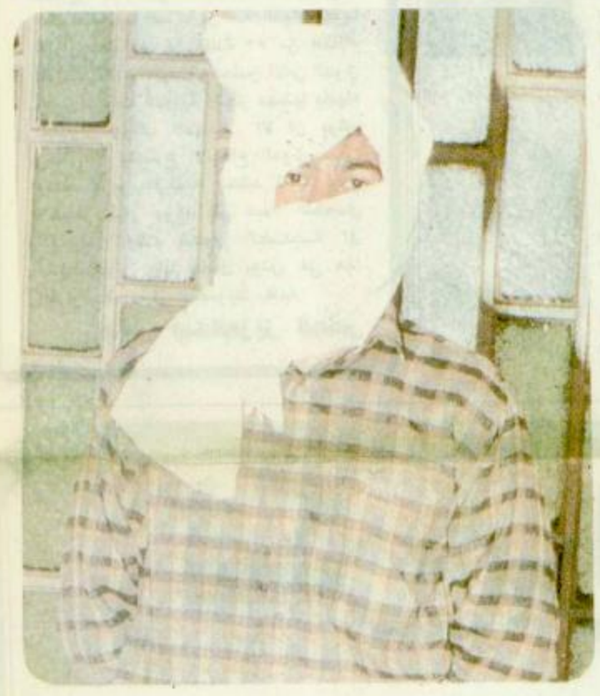

قادما من جدة:

وصول سمو ولي العهد الى الرياض

وصل بحفظ الله ورعايته صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بعد ظهر امس الى الرياض.

وكان في استقبال سموه بمطار الملك خالد الدولي طبقا لـ (واس) سمو الامير عبد الله بن محمد بن عبد العزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الامير

(البقية ص ٢٠)

الشيخ زايد يستقبل نواز شريف

اجتمع سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة صباح امس مع السيد محمد نواز شريف رئيس وزراء باكستان الذي يزور الامارات حاليا.

وجرى خلال الاجتماع طبقا لـ «ق.ا.ا» بحث الوضع في منطقة الخليج في ضوء استمرار الاحتلال العراقي لدولة الكويت والجهود المبذولة لتنفيذ قرارات مجلس الامن والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والخاصة بالانسحاب العراقي من دولة الكويت دون شروط وعودة الشرعية اليها.

الرئيس الأمريكي فور عودته لواشنطن من جنيف بعد لقائه بالرئيس السوري

مجلس الأمن سيناقش اطارا زمنيا لعمل عسكري ضد العراق

ناصر الصباح: الجيش الكويتي يتدرب ليلا ونهارا لتحرير الكويت بعد فشل الجهود الدبلوماسية

قائد الاسطول البريطاني بالخليج: الحصار المفروض على العراق حصار قوي وشامل

جنيف / واشنطن / دمشق / الوكالات / «الجزيرة»:

عاد كل من الرئيس الأمريكي جورج بوش والسوري حافظ الأسد الى بلاده أمس السبت بعد أن غادرا جنيف حيث التقيا هناك وتباحثا بتعمق أزمة الخليج الناجمة عن الاحتلال العراقي لدولة الكويت، وقد أعلن الرئيس بوش فور وصوله الى واشنطن اثر جولة خليجية / شرق أوسطية دامت ثمانية أيام ختمها بلقاء مع الرئيس السوري في جنيف، قال: ان مجلس الأمن الدولي حين يبدأ هذا الاسبوع بتناول موضوع استخدام القوة ضد العراق، لن يناقش فقط ضرورة اتخاذ المزيد من الخطوات لضمان تنفيذ قراراته، ولكنه سيناقش - أيضا - اطارا زمنيا لعمل عسكري محتمل في الخليج.

وقال المعلقون في واشنطن اثر هذا التصريح ان الرئيس بوش يبدو ان لديه تأكيدات بأن الولايات

(البقية ص ٢٠)

الحوار السوري الامريكي سيستمر حول القضايا المعلقة

جنيف - الجزيرة:

اكدت مصادر مطلعة لـ « الجزيرة » ان محادثات الرئيسين الامريكي جورج بوش والسوري حافظ الاسد حققت نجاحا كبيرا وكانت خطوة ايجابية مهمة على طريق اعادة بناء جسور من الثقة المتبادلة بين سوريا والولايات المتحدة.

اشارت المصادر الى التطابق الكامل بين وجهتي نظر الجانبين تجاه ازمة الخليج وسبل معالجتها وانهما متمسكان باهمية حلها دبلوماسيا وسلميا.

واكدت نفس المصادر ان الحوار الامريكي السوري سيستمر حول تعاونهما في مواجهة مخاطر الارهاب.

موجة غضب واستنكار في العراق لسياسة صدام

تجتاح المدن والقرى العراقية موجة من الغضب والاستنكار لسياسة صدام حسين وزمرته الحاكمة وبخاصة بعد اجتياحه دولة الكويت وتشريد شعبها ونهب ممتلكاتها.

وللمرة الاولى منذ الغزو العراقي الغاشم للكويت تعلن أبواق الدعاية العراقية أمس عن حدوث اضطرابات في مدارس بغداد.

فقد نقلت (رويتر) ووكالة الانباء الفرنسية عن الصحف العراقية الصادرة أمس بيانا لوزارة الداخلية العراقية اعلن عن حدوث اضطرابات قام بها مجموعة من طلبة المدارس.

وسمى البيان تلك الاضطرابات بأنها عبارة عن مكالمات تلفونية استفزازية والكتابة على الجدران.

البقية ص «٢٠»

الحكومة اللبنانية: حقبة جديدة قد بدأت

قمة لبنانية سورية تبحث ما بعد خطة بيروت الكبرى

بيروت - الوكالات:

توقعت مصادر صحفية في بيروت عقد قمة لبنانية سورية بين الرئيسين اللبناني الياس الهراوي والسوري حافظ الأسد في وقت قريب.

ونقلت الأنباء التي اوردتها «ق.ا.ا» عن مصادر رسمية ان رئيس مجلس النواب اللبناني حسيني الحسيني ورئيس الوزراء الدكتور سليم الحص سيشاركان في هذه القمة المرتقبة.

واشارت مصادر واسعة الاطلاع للسفير ان مشاورات ستجري على أعلى المستويات للبحث في آفاق المرحلة المقبلة

التي ستلي خطة بيروت الكبرى ومنها موضوع الحكومة الجديدة واطارها العام.

وأعربت هذه المصادر عن اعتقادها ان موضوع الحكومة سيوضع على نار حامية اذا لم تطرأ اولويات اخرى تقضي بارجاء النظر بهذا الملف.

واوضحت بأن سير تنفيذ خطة بيروت الكبرى خلال اليومين المقبلين من شأنه ان يوضح الية التحرك السياسي المرتقب ومصير التغيير الحكومي.

وعلى صعيد آخر استعدت ميليشيا القوات اللبنانية خلال الليل لمغادرة بيروت في غضون ساعات. وقالت الحكومة اللبنانية ان ١٥ عاما من المعاناة قد انتهت.

وقال شهود عيان ان رجال ميليشيا من «القوات اللبنانية» على استعداد

(البقية ص ٢٠)

مصر وسوريا اكدتا التمسك بالدفاع عن المقدسات والسيادة

مبارك يلتقي الاسد بالقاهرة قريبا

القاهرة - الجزيرة:

علمت « الجزيرة » ان الجانبين المصري والامريكي اتفقا خلال المحادثات التي جرت بالقاهرة يوم امس الاول بين الرئيسين المصري حسني مبارك والامريكي جورج بوش على اسس المظلة الامنية التي سيتم اقامتها لحماية مناطق الثروات الطبيعية بالمنطقة.

واكدت مصادر « الجزيرة » ان مصر رفضت بشكل حاسم قبول انضمام مصر او اي دولة عربية الى اي حلف عسكري بينما تمت الموافقة على استحداث نظام دفاعي امني لحماية شعوب وثروات المنطقة على ان يشارك في هذا النظام الامني كل دول المنطقة الى جانب بعض الدول العربية الصديقة كمصر وسوريا وغيرها من الدول الصديقة كتركيا والولايات المتحدة وبريطانيا.

وطبقا لمعلومات « الجزيرة » فان الرئيس مبارك اكد للرئيس بوش ان القوات العربية المتاهبة في منطقة الخليج ستدافع عن المقدسات الاسلامية ولن تسمح لاطماع صدام حسين بالتطاول على سيادة اي من دول الخليج العربية.. كما ان تلك القوات لن تغادر المنطقة الا بعد انسحاب العراق من الكويت وعودة الشرعية الى الكويت.

(البقية ص ٢٠)

□ افراد من القوات السعودية المسلحة تقف بيقظة واستعداد لصد عدوان جيش صدام حسين □

«صورة خاصة بالجزيرة»

دي كويار يزور فلسطين المحتلة

اعلن حاييم هيرتزوج رئيس الكيان الصهيوني ان خافير بيريز دي كويار الامين العام للامم المتحدة قد يزور فلسطين المحتلة في شهر يناير القادم.

وقال هيرتزوج في تصريح اذاعه راديو اسرائيل ان هذه الزيارة ستتم اذا لم يحدث شيء في الخليج.

وجدير بالذكر ان الكيان الصهيوني لا يزال يرفض استقبال بعثة تقصي الحقائق الدولية حول اوضاع المواطنين الفلسطينيين بالاراضي المحتلة والتي وردت ضمن قرار مجلس الامن الدولي

عدد من ابناء الأراضي المحتلة لـ (الجزيرة):

الدعم السعودي انعكس بشكل ايجابي على مسيرة الانتفاضة

أزمة الخليج أثرت سلبيا على القضية الفلسطينية عربيا ودوليا

عمان - الجزيرة - محمد المجالي :

اعرب عدد من ابناء الأراضي العربية المحتلة ، عن شكرهم وتقديرهم للنهج السياسي الحكيم الذي تنتهجه المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تجاه ازمة المنطقة ، وكافة القضايا العربية والاسلامية.

واثنى عدد من الفلسطينيين المقيمين داخل الأراضي العربية المحتلة والذين قدموا لعمان مؤخرا على الموقف السعودي المميز والداعم للقضية الفلسطينية مشيرين الى الدعم المالي الذي تقدمه المملكة للانتفاضة المباركة.

وقال السيد مازن ابو غوش، قيادات الانتفاضة ان الدعم السعودي هام جدا للفلسطينيين داخل الأراضي العربية المحتلة .. مما ينعكس على صمودهم واستمرارية مسيرتهم النضالية. وخصوصا في ظل هذه الظروف الصعبة التي تمر بها.

واكد لـ «الجزيرة» على اهمية الموقف السعودي الحكيم والمتوازن تجاه كافة القضايا العربية.

واكد ايضا على ان الغزو العراقي لدولة الكويت انعكس سلبيا على القضية الفلسطينية بشكل عام وخصوصا على الموقف الدولي، حيث لفت الانظار العربية والدولية في المحافل الدولية.

كما قال يوسف عطيلان لـ «الجزيرة» ان القضية الفلسطينية كانت ولا تزال تنال اهتماما كبيرا من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وحكومته الرشيدة.

ويأتي هذا الموقف التزاما من لدن خادم الحرمين الشريفين تجاه الامة العربية. وتضامنها ووحدتها وكافة قضاياها.

واكد على ان الدعم السعودي لا يزال متواصلا ومستمرا للشعب الفلسطيني. ولم ينقطع رغم كل الظروف مما كان لهذا الدعم الاثر الاكبر في نفوس ابناء الشعب الفلسطيني .. حيث انعكس على صمودهم في الداخل وزادهم تمسكا بتراب اراضيهم.

- وقال ان ابناء الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج يتوجهون بكل الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين وكل ابناء الشعب السعودي الكريم على هذا الموقف الاخوي. الى جانب الفلسطينيين.

واثنى ايضا على الدور الذي تقوم به المملكة في رعاية الفلسطينيين العاملين في المملكة.

منسوبو انصار السنة .. بقية

١٢/صالح عثمان شاذلي.
١٣/حامد صالح ادريس علي.
١٤/استاي ادريس.
١٥/ادم صالح عثمان.
١٦/محمد ادريس كامل.
١٧/ابو بكر صالح.
١٨/ محمد عمر محمد صالح.
١٩/عثمان حامد عبيس.
٢٠/محمود ابراهيم محمد خير.
٢١/محمد عثمان ادم.
٢٢/صالح خير محمد.
٢٣/عمر شنيا شيتل.
٢٤/الامين الشاذلي.
٢٥/صالح ادم خير.
٢٦/محمد حامد صالح دارس.
٢٧/محمد الحسين محمد علي.
٢٨/محمد محمود بقاي.
٢٩/محمد محمد ابراهيم.
٣٠/محمود ادريس عبدالله.
٣١/محمد محمد ادريس.

وقد شكرهم القائم بأعمال سفارة خادم الحرمين الشريفين على مشاعرهم وغيرتهم الاسلامية.

ارتفاع اسعار النفط

ارتفعت اسعار النفط امس الاول عقب تصريحات الرئيس الامريكي جورج بوش عن ازمة الخليج مما ادى الى هبوط اسعار الاسهم والسندات الامريكية في تعاملات قليلة.

وزير البترول .. بقية

اليه الشباب السعودي من كفاءة عالية في ادارة المنشآت النفطية والتعامل مع اجهزتها المعقدة.

وكشف معاليه عن ان المرافق البترولية السعودية تحتوي على ما نسبته ٧٥٪ من الشباب السعودي من بين العاملين فيها والمدربين تدريبا جيدا في هذا المجال.

هذا وتجدر الاشارة الى ان عددا من المسؤولين في الوزارة قد رافقوا معاليه الاستاذ هشام ناظر في زيارته التفقدية لمصفاة الرياض. وقد استمع معاليه ومرافقوه الى شرح واف عن المصفاة واجهزتها المختلفة.

قمة لبنانية .. بقية

وبانتظار الأوامر لتسليم معاقلهم في بيروت الشرقية الى الجيش.

وخرجت اكثر من ٣٠ شاحنة للميليشيات من قواعد لها شمال شرقي العاصمة الى منطقة الاشرفية المرتفعة لاجلاء رجال الميليشيا بعد تأخير لخمسة أيام فاوض خلالها قادة الميليشيا من اجل امتيازات.

وانتشر مئات من الجنود تدعمهم الدبابات على طول الطريق الرئيسية بين بيروت والشمال لحراستها.

وقالت الحكومة ان انتشار حوالي ١٦,٠٠٠ جندي في العاصمة والضواحي الاسلامية والمسيحية «هو مجرد قضية وقت».

وقالت الحكومة في بيان صدر ليل الجمعة «ان الحكومة تعلن الاخبار الطيبة الى الشعب اللبناني.. ان فصل المعاناة قد اغلق. وان حقبة جديدة قد بدأت».

أحداث العالم في صور

المستشار الالماني هيلموت كول يرفع ذراعيه امام شعار حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي خلال اجتماع في اطار حملته الانتخابية عقد في تشيمنتز ، في الجزء الجنوبي من المانيا الشرقية سابقا ، بعد ظهر يوم الجمعة استعدادا لاول انتخابات بعد توحيد المانيا سوف تجرى في ٢ ديسمبر.

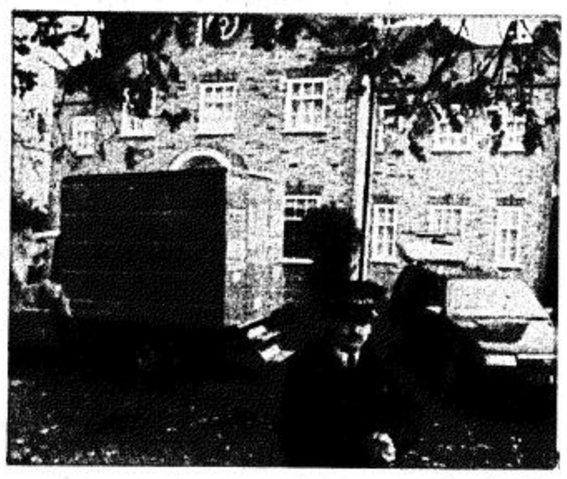

لندن - ا.ب:
رجل شرطة يقف في حراسة المنزل الخاص للسيدة مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية في دلوتسن جنوبي لندن حيث ستعيش مع زوجها دينيس في اعقاب مغادرتها مقرها الرسمي في ١٠ داونج استريت الاسبوع القادم.

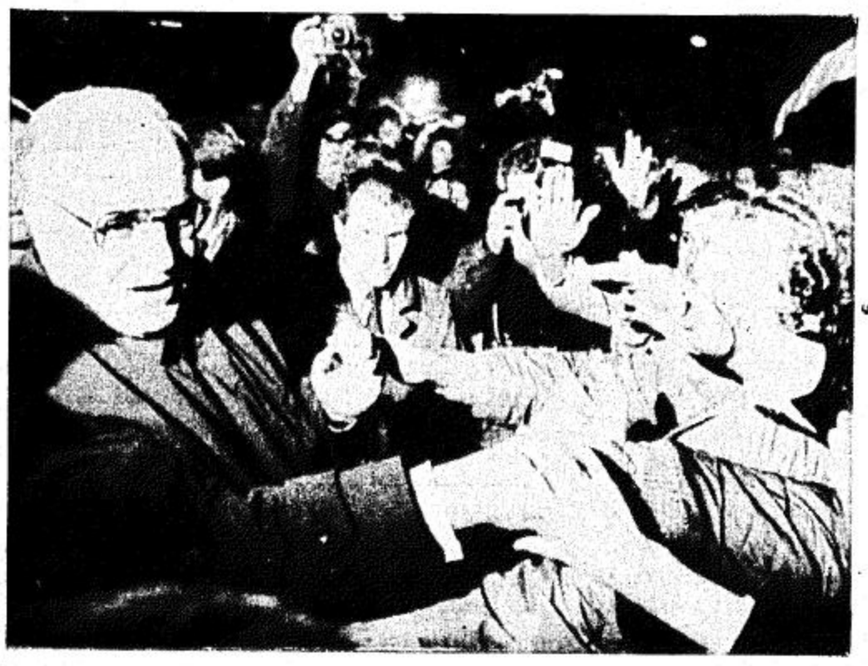

لقاء حافل وترحيب من الجماهير وتزاحم من اجل مصافحة المستشار الالماني هيلموت كول قبيل اجتماع حملة انتخابية للحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم الذي يتزعمه كول.

جنيف - ا.ب:
الرئيس السوري حافظ الاسد يرد على اسئلة مراسلي الصحف لدى وصوله الى جنيف يوم الجمعة حيث اجتمع مع الرئيس الامريكي جورج بوش.

رئيس وزراء كوريا الشمالية يون هيونج موك « الى اليمين » يستعرض حرس الشرف برفقة نظيره الصيني لي بنج خلال مراسم استقباله في ميدان تيانانمن في بكين يوم الجمعة لدى وصوله في زيارة مدتها خمسة ايام للصين.

الدولة السعودية .. بقية

السعودي النبيل وحده وانما هي قرارات تقيم الدليل للجهلة وللمغرورين وللشاكّين والاعداء المغرضين على ان من عرف النظام الاسلامي في شموله ونصاعته وطبقه او سار في منهج تطبيقه بامانة وصدق يستحيل عليه الرجوع عنه او حتى مجرد التفكير في الرجوع عنه .

- انها قرارات تزري بدعاوي العلمانيين القُصّر والملاحدة المعاندين والزنادقة المنحرفين والمنافقين الحاقدين وتدعوهم الى التنزه والترشد والامساك عن مهاجمة الاسلام والمسلمين باطلا ، لأن الواقع على خلاف رجمهم بالغيب ، ولن يكلفهم الامر اكثر من نظرة نزيهة الى هذا النظام الاسلامي النبيل والمتطور وفقا للمصلحة ولاحكام الشريعة الحنيفية السمحة بما تحدد من ثوابت لانقاش فيها مع الله ورسوله ومن اجتهاد في مستجدات الأمور ومن نظر الى اعراف الناس التي لاتتعارض مع الثوابت ، ونظر كذلك الى المصالح المعتبرة وهي مايعرف بالاستصلاح او المصالح المرسلة .

هذا النظام الاسلامي ليس بعيدا عنهم في القمر او في المريخ وانما هو في السعودية، في هذا البلد الذي يتطور في جميع الميادين مع انه يعيش عصره وينعم بالامن والامان باعتراف ابنائه والوافدين عليه ، فكان مطمح الدول والبلدان شرقيها وغربيها .

وهي كذلك قرارات ترفع رأس المسلمين في سائر بلاد الاسلام عاليا لانها تكفيهم عناء اقامة الحجة على مصداقية الاسلام ونصاعته وسماحته وصلوحيته لكل زمان ومكان حقا حقا ، دون ادعاء او مغالاة ، اذا كانت مصداقية الاسلام في حاجة الى دليل .

ان واقع نظام الحكم في الدولة السعودية منذ تاسيسها بجهاد البطل المفدى المبرور الملك عبدالعزيز طيّب الله ثراه ، وبعد توحيد جميع قبائلها وانحائها ، هو نظام الشرع الاسلامي الذي لم يرغب عما جاء به كتاب الله وسنة رسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم ، لأنه قد أمن انه لايرغب عن ذلك الا من سفه نفسه : ان واقع هذا النظام القائم على الشورى والذي تواصل العمل به طيلة هذه العقود الستة المنصرمة الى يوم الناس هذا قد اقام الدليل للقاصي والداني على انه نظام الخير وبه الخير ومنه الخير ، وانه لايقاس بسواه إلا اذا ماقيس الثرى بالثريا .

لقد عودتنا وسائل الاعلام الأجنبية والمنحرفة والماجورة التطبيل والتزمير للشعارات المزيفة ، فلا تفتح مذياعاً ولاتلفازا ولاتقرا صحيفة من الصحف ولا دورية من الدوريات الا لتسمع او ترى التنويه بالحرية والديمقراطية ، وبحقوق الانسان ، وبحقوق المراة وبـ ..... وبـ .... موهمين الغُفّل من الناس انهم اتوا بالعجب العجاب الذي لم يسبقوا اليه بهذا الوجود وان مرد هذه الامور الى الثورة الفرنسية او الى المنتظم الاممي ، او الى مذهب الفيلسوف كارل .. او جان بول .. او فريدريك .. او غيرهم وكان مايقولون حق فكان الحرية واقع مطبق بالفعل والديمقراطية حق وكان حق المراة محترم وحقوق الانسان حق ، وما الحيلة اذا الادعاء من طرف واحد والحوار مقطوع ؟ فمن يجيب الجهلة ومن يرد على جهلهم اذا كانوا يتكلمون ولايسمعون ؟! ولكنهم وجدوا الجواب هذه المرة فيما اعلن عنه خادم الحرمين الشريفين للصحف المحلية من مبادىء التزمت بها الدولة السعودية المسلمة ، وهي مبادىء ثلاثة ولكنها دستور جليل القدر والقيمة :

اولها : النظام الأساسي للحكم ، ولايعني هذا سوى التصميم على المضي في نظام الدولة الاسلامية : قولاً وعملاً ، تقنينا وتنفيذا وقضاء بين الناس .

ثانيها : مجلس الشورى ، وهو موجود منذ أرسى قواعده مؤسس الدولة وموحد الامة الخالد الذكر الملك عبدالعزيز ، والمراد مزيد الدعم لهذا المجلس ، ومزيد التنظيم والتوضيح لطرق العمل طلبا للنجاعة ويسر التطبيق .

ثالثها : نظام المقاطعات ، والمراد منه - كما هو المتبادر - العمل على توزيع المسؤوليات واقرار اللامركزية في التسيير والادارة والهيئات الجهوية والمحلية . ولهذا الاختيار الرشيد اثره في جلب اهتمام المواطنين باقامة مصالحهم من خلال عنايتهم بالمصلحة العامة والحرص عليها ورعايتها .

وهذا لعمري هو المنهج الاسلامي في السياسة الرشيدة التي تهدف دوما الى الرقي بالمواطن المسلم الى مستوى الفردالمسؤول ، والمواطن الواعي ، والمواطن المخلص الوفي ، الذي لاتاخذه في الحق لومة لائم ، والذي لا يبيع دينه ولا وطنه ولو أعطي مثل احد ذهبا والماسا .

ثم انني افهم من نظام المقاطعات المزيد من اتاحة الفرصة لجميع المواطنين بالتساوي للابتكار والمبادرة والتنفيذ في مجالات العمل الايجابي . وما اكثر ميادين العمل الايجابي النافع ، وما افسح حلبات السبق فيها ، السبق الشريف النزيه الذي ينتهي بالمتفوقين والمخلصين الى احسن النتائج والمكافات وفق الميزان القرآني العادل : «ان اكرمكم عند الله اتقاكم» .

ان هذه التنظيمات البناءة والفعالة التي جاء بها تصريح خادم الحرمين الشريفين ، والاعلان عنها رسمياً للصحف المحلية بالمملكة لاتكفي فيها مثل هذه العجالة لبيان مداها البعيد على مسيرة النهضة والرقي التي تسيرها المملكة في جميع مجالات الحياة المتوازنة والمتكاملة ، وكذلك لبيان ماتعكسه من ايجابيات وآثار خيّرة في دعم العمل الاسلامي ككل وفي دعم البناء الحضاري للمسلمين باعتبارهم الأمة الوسط التي تكره الظلم والعدوان وتتبع الحق وسبل السلام كما حددها كتاب الله وسنة نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم ، ولعل الاقدار تسمح بالعودة الى الحديث عن هذه التنظيمات ..... .

الرئيس الامريكي .. بقية

المتحدة لن تضطر للعمل بمفردها لاجبار العراق على الانسحاب في حالة استمرار تحديه للضغوط الدبلوماسية والاقتصادية التي تهدف الى تحرير الكويت بدون حرب .

ووصف مستشار الأمن القومي الأمريكي برانت سكاوكروفت للصحفيين ان محادثات الرئيس بوش مع الرئيس الأسد كانت طيبة جدا وقوية للغاية ، وكان بيان من البيت الأبيض الأمريكي قد أكد ان محادثات بوش والأسد تعلقت بأزمة الخليج حيث اتفق الرئيسان على ان احتلال العراق للكويت غير مقبول اطلاقا ، كما ان الحلول الجزئية غير مقبولة أيضا .

ووصفت سوريا من جهتها المحادثات بين الرئيسين الأسد وبوش بأنها ايجابية ورحبت وسائل الاعلام السورية أمس بالاجتماع الهام بين الرئيسين ، وحذرت النظام العراقي من ان عدم انسحابه من الكويت سيؤدي الى عواقب وخيمة ، وأضافت وسائل الاعلام السورية خاصة صحيفة «الثورة» ان الفرصة المتاحة الآن للعراق قد لا تتكرر وانه يجب على بغداد ان تنتهزها وان تتبنى قرارا صائبا بمغادرة الكويت .

هذا ومن ناحية اخرى قال الشيخ ناصر محمد الأحمد الصباح وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية أمس السبت في كوالالمبور ان الكويت تدرب جنودها «ليلا ونهارا» لكي يكونوا مستعدين لمساندة اي وسيلة لتحرير بلدهم من العراق مهما كان الثمن .

وقال الشيخ ناصر في مؤتمر صحفي في ماليزيا التي يزورها لمدة يومين «اننا نؤيد اي وسيلة لتحرير الكويت . اي وسيلة» .

وسئل الشيخ ناصر عما اذا كانت الكويت مستعدة لمواجهة جمود عسكري اذا نشبت حرب في الخليج ولم تحسم الموقف فقال «سنقاوم وسنقاتل حتى آخر قطرة من دمائنا لاننا نريد حريتنا» .

وقال الشيخ ناصر ان افراد الجيش الكويتي «يقومون بتدريبات عنيفة ليلا ونهارا» من أجل الاستعداد لتحرير وطنهم الذي غزاه العراق في الثاني من اغسطس/ آب الماضي .

واضاف الشيخ ناصر قوله ان الجهود الدبلوماسية الرامية الى انهاء الأزمة قد استنفدت على ما يبدو .

وقال الشيخ ناصر «اننا نؤيد اي طريقة لتحرير الكويت ، وهذا موقفنا» .

واضاف يقول انه ناقش الوضع في الكويت صباح امس السبت مع رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد ولكنه امتنع عن القول ما اذا كانت ماليزيا مستعدة لدعم استخدام القوة .

وفي لندن صرح الاميرال بول هادوكس قائد الاسطول الحربي البريطاني في الخليج امس السبت بأن الحصار البحري المفروض ضد العراق حصار شامل .

وقال الاميرال هادوكس الذي كان يتحدث من على متن سفينة /لندن/ بينما كانت تبحر في منطقة لم يكشف النقاب عنها بالخليج في تقرير اذاعته وكالة انباء برس اسوسيشن البريطانية قال «انه لم تدخل اي سفينة تجارية او تخرج من اي ميناء عراقي عن طريق الخليج الا وقامت الأساطيل المتحالفة بتفتيشها والسماح لها بالمرور» .

ومما يذكر ان سفنا حربية من ١٦ دولة غربية علاوة على وحدات بحرية من دول الخليج تشارك في ذلك الحصار الذي جرت عدة محاولات لكسره ولكن هادوكس لم يكشف النقاب عن عدد تلك المحاولات .

موجة غضب واستنكار.. بقية

وكعادة النظام العراقي البطش- والانتقام فقد قال البيان انه تم اعتقال اولئك الطلبة وفي الوقت نفسه اجتمع وزير داخلية النظام العراقي مع كبار ضباط الشرطة يوم أمس الأول لاحكام البطش باولئك المضطهدين ليلقوا المصير الذي واجهه ويواجهه ابناء الشعب العراقي منذ تسلط صدام حسين عليه .

وصول سمو ولي العهد .. بقية

بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير عبد الاله بن عبد العزيز امير منطقة القصيم وصاحب السمو الملكي الامير سعود بن فهد بن عبد العزيز ومعالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد الاستاذ عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري وصاحب السمو الملكي اللواء ركن متعب بن عبد الله بن عبد العزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني وقائد كلية الملك خالد العسكرية. وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وقد وصل بمعية سمو ولي العهد عدد من المسؤولين.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز قد غادر جدة ظهر امس وكان في وداعه بمطار الملك عبد العزيز الدولي صاحب السمو الملكي الامير فهد بن محمد بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الامير فواز بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة وسمو الامير فهد بن عبد الله بن محمد بن سعود نائب امير منطقة مكة المكرمة وسمو الأمير فهد بن عبد الله ابن محمد بن سعود نائب وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني وصاحب السمو الملكي الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية واصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

حفظ الله سموه في سفره واقامته.

مبارك يلتقي بالأسد .. بقية

وعلى صعيد اخر علمت « الجزيرة » ان الرئيسين حسني مبارك وحافظ الاسد سيلتقيان في القاهرة قريبا لبحث مستقبل التحرك العربي المشترك في ضوء نتائج زيارة بوش للمنطقة.. واستعراض اخر التطورات بالمنطقة وخصوصا خطوات تنفيذ مشروع بيروت الكبرى استنادا الى اتفاق الطائف.

راي الجزيرة .. بقية

ويبدو انه الخيار الوحيد الذي لم يبق سواه خيار يمكن اللجوء اليه لتحرير الكويت وانهاء الاحتلال العراقي لها .

ان مجلس الامن الدولي بحاجة الان لاثبات مصداقيته في موقفه الرائع من العدوان العراقي بموقف يعزز ذلك الموقف ويضعه موضع التنفيذ العملي لتحقيق الهدف الذي ينشده المجتمع الدولي كله وهو تحرير الكويت من الاحتلال العراقي، وضمان عدم تكرار مثل هذا العدوان لا في المنطقة ولا في سواها على المستويين الاقليمي والدولي.